أمير التنمية والسلام

البنك الدولي يكرم صاحب السمو عرفانا بدوره العالمي في المجال التنموي والإنساني وإحياء السلام

THE WORLD BANK
IBRD • IDA | WORLD BANK GROUP

الغانم: جنوح سموه إلى أنسنة التعاطي مع الملفات السياسية والتركيز على الإنسان نهج ثابت ينطلق من وعي كامل بأن كل صراع مآله إلى زوال

نواب: التكريم تأكيد لمكانة سموه الدولية

مرزوق الغانم

حمد الهرشاني

خليل الصالح

عسكر العنزي

د. حمود الخضير

- **الهرشاني: تكريم سمو الأمير هو تكريم للمواطن الكويتي المؤمن بالمسار الإنساني الذي انتهجه سموه لدعم شعوب العالم**
- **الصالح: سموه أرسى قيم التسامح والعدل والتكافل وجهوده أسست لقواعد دولية جديدة دفعت العالم للاهتمام بالكويت**
- **عسكر: العالم يغبط الكويت على قائدها وأميرها الذي يعد مدرسة عالمية في الحكمة والديبلوماسية لبعد نظره وحنكته**
- **الخضير: مآثر صاحب السمو الإنسانية والتنموية لن تتوقف وجهوده واضحة في حل الأزمات الدولية المستعصية**

قال رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم ان خطوة البنك الدولي بتكريم صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد هي شهادة دولية أخرى للنهج الذي اختطه سموه والقاضي بأنسنة العمل السياسي.

جاء ذلك في تصريح صحافي بمناسبة تكريم البنك الدولي لسمو الامير خلال فعالية اقيمت في العاصمة الأميركية واشنطن وحضرها ممثل سمو الامير وزير المالية د.نايف الحجرف وكبار المسؤولين في البنك.

وقال الغانم ان سموه اخرج العمل السياسي من كونه مرادفا لمصطلحات المكر والتآمر والخداع وديمومة التصارع والتنافس الى كونه فضاء للعمل القائم على الثقة بالنفس والمكاشفة والشفافية ومساعدة الاخر والتعاون والتكامل.

واضاف «ان سموه في تعامله مع اكثر من ملف اقليمي اخرج التعاطي السياسي من ضيق المصالح والمكاسب الانية وسياسة تسجيل النقاط اليومي والفوري الى رحابة الاستراتيجيات وآفاقية المستقبل».

وقال «ان جنوح سمو الامير الى أنسنة التعاطي مع الملفات السياسية المختلفة ومحاولة التركيز على الانسان وهمومه كونه المادة الخام لكل صراع سياسي هو نهج ثابت وينطلق من وعي كامل بان كل صراع مآله الى زوال وكل اقتتال مصيره الى سلام».

وقال الغانم ان سياسة التدخل الانساني التي انتهجها سمو الامير في اكثر من ملف اضافة الى سياسات الدعم التنموي للعديد من دول العالم النامية عبر صناديق التنمية الكويتية والهلال الاحمر وغيرها من مؤسسات خيرية وانسانية لاقى دوما احترام وتقدير المؤسسات الدولية في العالم وخاصة تلك المعنية بالتنمية او العمل الخيري والاغاثي.

واختتم الغانم تصريحه قائلا «ان تكريم سموه هو تكريم لنا ككويتيين مؤمنين بنهج سمو امير البلاد ونتصرف دوما بمقتضى هذا النهج».

وفي هذا الإطار، أشاد نواب بالتكريم المستحق لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من قبل البنك الدولي لدور سموه على المستويين الإقليمي والدولي في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام، مؤكدين أن ذلك التكريم يؤكد المكانة الرائدة لسموه على الأصعدة كافة.

وثمن النواب في تصريحات متفرقة الدور الكبير الذي يلعبه سمو الأمير على الاصعدة المحلي والعربي والدولي، والمجهودات الكبيرة التي يقوم بها سموه من أجل خدمة الإنسانية ومساعدة المنكوبين وإغاثة المتضررين.

تقدير استثنائي

وفي هذا السياق قال النائب خليل الصالح إن تكريم البنك الدولي لسمو الأمير هو بلا شك تقدير استثنائي من البنك الدولي لزعيم وقائد استثنائي، مؤكدا أن هذا الأمر ليس غريبا في ظل أحداث وسياسات تؤكد مكانة سمو الأمير بين دول العالم.

وأكد الصالح أن جهود سمو الأمير في إرساء قيم التسامح والعدل والتكافل، أسست لقواعد دولية جديدة دفعت دول العالم ومؤسساته الكبرى إلى الالتفات لهذا البلد الصغير مساحة، والمتعاظم بتأثيره ويده المعطاء الممتدة إلى كل بقاع العالم.

واختتم الصالح تصريحه بقوله «حفظك الله قائدا وفخرا للوطن يا سمو الأمير».

سجل انساني

من جهته قال النائب حمد الهرشاني إن التكريم الذي حصل عليه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد من قبل مجموعة البنك الدولي اضافة جديدة إلى سجله الانساني ورافد خير لمسيرته الحافلة بالعطاء والبذل ومساعدة الدول الاقليمية والدولية.

وأضاف الهرشاني أن سمو الأمير عرف عنه دعم شعوب العالم ومد يد العون للدول التي تتعرض للمحن والفيضانات والكوارث.

وأكد أن سجل سمو الأمير زاخر بالشهادات الدولية التي تبرهن على نهجه الانساني وعمله الدؤوب على ايجاد أرض خصبة للتعاضد بين شعوب العالم بدلا من الأجواء السياسية المشحونة بالتطاحن والاحتقان والأزمات.

وأكد أن نهج سموه الإنساني أصبح علامة فارقة في تاريخ الإنسانية ومثالا يحتذى به عالميا وشاهدا على دور الكويت الذي يسعى إلى تسجيل المبادرات الإنسانية ولا تلتفت إلى جنس أو لون أو دين من يساعده وإنما يهب لنجدة كل من يطلب المساعدة.

وثمن الهرشاني جنوح سمو الأمير نحو نهج «الفزعة» الإنسانية الذي عرف عنه فضلا عن سياسته في دعم الأعمال التنموية في العديد من الدول الشقيقة والصديقة.

وأكد الهرشاني أن تكريم سمو الأمير من قبل مجموعة البنك الدولي هو تكريم للمواطن الكويتي المؤمن بالمسار الانساني الذي انتهجه الشيخ صباح الأحمد.

دعم الشعوب

بدوره أكد النائب عسكر العنزي أن تكريم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من قبل مجموعة البنك الدولي هو فصل آخر في مسيرة سموه الانسانية والتي توجته قائدا للإنسانية وداعما للشعوب إقليميا وعالميا.

وقال عسكر إن العالم يغبط الكويت على قائدها وأميرها الذي يعد مدرسة عالمية في الحكمة والديبلوماسية، نظرا لما يتمتع به سموه من بعد نظر في الحنكة السياسية والقدرات الفذة في قيادة أمور الدولة.

وأضاف أن الأزمات والمشاكل الدولية والمحلية قد أثبتت قدرات سموه على تفكيك أعقد المشاكل السياسية بهدوء وحكمة.

وأوضح أن الكويت حققت انجازا كبيرا بحصول صاحب السمو الأمير على لقب قائد العمل الإنساني وحصول الكويت على مركز العمل الإنساني، مبينا أن الكويت وأهلها جبلوا على فعل الخير ومساعدة الشعوب.

وأكد أن ذلك ما كان ليتحقق لولا فضل الله وفضل السياسة الحكيمة التي يتبعها صاحب السمو في الأصعدة كافة سواء الخيرية أو الإنسانية أو السياسية التي بنيت على الاتزان والحيادية بين دول الجوار.

وأضاف عسكر أن صاحب السمو الأمير له مواقف مشرفة على المستويين المحلي والدولي حتى أصبح يشار للكويت على أنها دولة تهتم وتتألم لمواقف الشعوب الأخرى وما يعانيه الشعب السوري الشقيق من ويلات الحروب.

وأكد أن سموه عزز دور الكويت المحوري والرئيسي في لمّ الشمل الخليجي- الخليجي والخليجي- العربي والمساهمة في حل الأزمات بين الدول حتى اعتبر سموه أمير المصالحات العربية.

تكريم مستحق

من جانبه، أكد النائب د.حمود الخضير أن التكريم المستحق الذي حصل عليه صاحب السمو أمير البلاد من قبل مجموعة البنك الدولي هو دليل آخر يضاف إلى الشواهد التي لن تتوقف.

وقال الخضير إن مآثر سموه الإنسانية والتنموية وقدرته على التعامل مع التطورات السياسية والأمنية في المنطقة والعالم ذات بعد نظر وحس إنساني قلّ نظيره.

واضاف الخضير أن قائد العمل الإنساني الشيخ صباح الأحمد دأب على إطلاق مبادرات عملية وواقعية من أجل التدخل في الأزمات والظروف الصعبة التي تستعصي أحيانا على الحل لدى الكثيرين.

وأكد أن سموه أبى دائما إلا أن تكون لسموه ولدولة الكويت بصمة حاضرة من أجل حسم الصراعات بالطرق السلمية ومساعدة المنكوبين والمحتاجين في شتى بقاع ودول العالم، ودعم التنمية والسلام.

وقال إن سمو الأمير وبشهامة الفرسان لا ينتظر شكرا من أجل المضي في مبادراته الفريدة على المستويين العربي والدولي.

وتقدم الخضير إلى مقام سمو الأمير بأسمى آيات التقدير والعرفان على جهوده المباركة، سائلا الله لسموه طول العمر ولبلدنا العزيز دوام الأمن والاستقرار.

الدعيج: التكريم مفخرة لأبناء الكويت

الشيخ مبارك الدعيج

قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحافي أمس، إن تكريم مجموعة البنك الدولي لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد يؤكد المكانة الدولية المرموقة التي يتمتع بها سموه كقائد من طراز فريد قدم العديد من المبادرات الإنسانية غير المسبوقة من أجل تحقيق السلام والاستقرار في العالم.

وأضاف الدعيج أن هذا التكريم الذي يعد الأول من نوعه الذي يقدمه البنك لقائد دولة، يجسد الدور الرائد والجهود الكبيرة التي قام بها قائد العمل الإنساني لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول والحرص على توفير الحياة الكريمة لشعوب العالم.

وأشار إلى أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، حمل طوال مسيرته هموم الكويت وأبنائها وحرص على تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في بناء دولة عصرية حديثة لها مكانة عالية بين الأمم، وأن يجعل من الكويت الصغيرة بمساحتها دولة كبيرة بشعبها ورائدة بمواقفها وحضارية بدورها المحوري والمؤثر في صناعة الأحداث العالمية وصياغة مفرداتها.

وأكد الدعيج أن سموه عندما تسلم مهام وزارة الخارجية في مطلع الستينيات من القرن الماضي أرسى قواعد الديبلوماسية الإنسانية التي تفردت بها الكويت على مدى عقود طويلة، وما زالت الرائدة في هذا المجال بتعاون كبير مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال الإغاثة والمساعدات الإنسانية للدول الفقيرة أو الدول المنكوبة بالحروب أو الأمراض أو الظواهر الطبيعية.

وأضاف أن سمو الأمير استثمر طيبة شعب الكويت الذي جبل على عمل الخير، لأن تكون الكويت مركزا للعمل الإنساني وباباً تطرقه الدول والمنظمات الدولية لنشر الخير على البشرية وإشاعة السلام في العالم.

وقال الدعيج إن أحدا في العالم لا ينكر أن الكويت في مقدمة دول العالم في حجم المساعدات التي تقدمها الكويت للأمم المتحدة، بفضل توجيهات سمو أمير البلاد، وحرصه على أن تكون الكويت السباقة دائما في عمل الخير والعمل الإنساني.

وأضاف أن العالم لا ينسى المبادرات التي قام بها سمو أمير البلاد لتعزيز التعاون في العالم، مشيرا إلى أن الكويت كانت الحاضنة لمؤتمرات التعاون مع العديد من قارات العالم، كما كانت الحاضنة لعشرات المؤتمرات الدولية المانحة للدول الفقيرة أو المنكوبة والتي قدرتها الأمم المتحدة ومنحته لقب «قائد العمل الإنساني»، وأطلقت على الكويت «مركزا للعمل الإنساني» في بادرة غير مسبوقة من قبل.

واختتم الدعيج بيانه بالتأكيد على أن تكريم مجموعة البنك الدولي الاستثنائي لسمو أمير البلاد يعتبر إضافة كبيرة إلى مسيرة سموه الحافلة بالإنجازات المحلية والإقليمية والدولية ومفخرة لأبناء الكويت الذين أحبهم سموه فبادلوه الحب بالحب والوفاء بالوفاء والولاء.

أكاديميون: التكريم تتويج لمبادرات سموه التنموية

قال أكاديميون كويتيون إن تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من قبل مجموعة البنك الدولي تأتي تأكيدا لمكانة سموه الكبيرة وتتويجا لمبادراته التنموية اجتماعيا واقتصاديا في مختلف بقاع الأرض، فضلا عن دوره المحوري في تعزيز سبل إحياء عمليات السلام في الشرق الأوسط.

وأشار الأكاديميون، في تصريحات صحافية متفرقة أمس، الى أن دور سموه لم يتوقف عند هذه المبادرات الخلاقة، بل قاد الكثير من الوساطات والمصالحات بين البلدان الشقيقة والصديقة بهدف لمّ الشمل وتوحيد الصف.

وأوضح نائب مدير جامعة الكويت للعلوم الطبية د.عادل الحنيان أن هذا التكريم جاء تتويجا وتقديرا لدور سموه في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإحياء السلام إقليميا وعالميا.

وأفاد الحنيان بأن هذا التكريم لم يأت من فراغ وإنما للجهود الكبيرة التي يبذلها سموه على مختلف الأصعدة ودوره المحوري في دعم جهود التنمية والسلام في المنطقة والعالم.

وذكر أن خبرة سموه وحنكته الديبلوماسية والسياسية الواسعة التي اكتسبها عبر سنوات طويلة من العمل الجاد والتعاون الدولي كانت حجر الزاوية لتكريم سموه العالمي.

ولفت الى أن ما قام ويقوم به سموه من مد يد العون لكل الدول وما تميز به من عطاءات لا محدودة تخطت حدود الوطن العربي لتصل الى كل دول العالم تعد نقاطا مضيئة في حياة الأمم والشعوب وتؤكد الدور الحضاري والإنساني لسموه وللكويت التي حصلت نتيجة لدور سموه الإنساني على لقب مركز العمل الإنساني.

من جانبه، قال أستاذ الاقتصاد بجامعة الكويت د.عباس المجرن إن هذا التكريم هو تقدير مستحق لمبادرات سموه والكويت المتواصلة سواء على صعيد توفير ودعم الاحتياجات الإنسانية في أوقات الكوارث والنكبات في شتى أرجاء المعمورة أو على صعيد دعم وتمويل جهود التنمية في البلدان الفقيرة والنامية في مختلف قارات العالم.

وأضاف المجرن أنه من الجدير في هذا السياق الاشارة إلى أن الكويت كانت أول من بادر على مستوى العالم في أوائل الستينيات من القرن العشرين بإنشاء مؤسسة لتمويل احتياجات ومشروعات التنمية تمثلت في الصندوق الكويتي للتنمية.

ولفت الى «أن الصندوق قدم حتى الآن فضلا عن المنح نحو ألف قرض لـ110 دول بقيمة جاوزت الـ20 مليار دولار أميركي»، فضلا «عن تمويل الكويت السخي والمستمر لجمعية التنمية الدولية وهي ذراع البنك الدولي المتخصصة بتوفير الهبات والمنح والقروض الميسرة للبلدان الأشد فقرا ومساهماتها في رؤوس أموال جميع المؤسسات الدولية المتخصصة في مساعدة وتمويل الاحتياجات التنموية».

وذكر أن هذا التكريم المستحق يمثل تقديرا لمبادرات سمو الأمير والكويت سواء في التنظيم أو المساهمة في عقد مؤتمرات الدول المانحة للمساعدات بهدف اعادة اعمار مناطق النزاعات الاقليمية والدولية.

وبين أنه تقدير يمتد أيضا الى مبادرات المجتمع الأهلي والمدني في الكويت في دعم وتوفير جانب من الاحتياجات الانسانية الملحة في العديد من البلدان المجاورة وغير المجاورة.

بدوره، قال رئيس قسم التأمين والبنوك في كلية الدراسات التجارية سابقا في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.منصور الفضلي إن هذا التكريم يعتبر وسام فخر لكل مواطن كويتي وعربي كونه الأول على مستوى العالم لشخصية بارزة كشخصية سمو أمير البلاد.

الحجرف بحث التعاون مع وزراء من الولايات المتحدة والعراق والأردن

بحث وزير المالية د.نايف الحجرف مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين في واشنطن سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاستثمارية والتجارية.

وقالت وزارة المالية في بيان صحافي أمس، إن اللقاء جاء على هامش اجتماعات الربيع السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في العاصمة الأميركية، في الفترة من 8 إلى 14 الجاري بحضور سفير الكويت في واشنطن الشيخ سالم عبدالله الصباح.

وفي سياق متصل، ذكر البيان أن الحجرف بحث في لقاء منفصل مع وزير المالية العراقي فؤاد حسين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث آخر المستجدات المتعلقة بجهود اعادة اعمار العراق، فيما أشارت إلى أن الحجرف بحث كذلك في لقاء آخر مع وزيرة التخطيط والتعاون الدولي الاردنية ماري قعوار ووزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي ومحافظ البنك المركزي الأردني زياد فريز تعزيز التعاون بين البلدين.

د.نايف الحجرف مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين

..وخلال استقباله نظيره العراقي فؤاد حسين

الحجرف مع وزير المالية الأردني د.عز الدين كناكرية